تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لأطفال ما قبل المدرسة

د. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى
أستاذ التطور والتعلم الحركي
جامعة الملك فيصل بالأحساء

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ممارسة النشاط الحركي من خلال برنامج تدريبي على تنمية القدرات الحسية الحركية الإدراكية لدى عينة من أطفال (40 طفلاً) رياض الأطفال بمحافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية (المتوسط الحسابي = 5.00 والانحراف المعياري = 0.81). وقد أجريت الدراسة باستخدام اختبار هايود (1986) للقدرات الحسية الحركية المعرب. وقد تلخصت النتائج في الأمور الآتية:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بنود اختبار الإدراك الحسي - الحركي للأطفال.

2. أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على مستوى القدرات الحسية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع بنود الاختبار.

3. أسهم برنامج التربية الحركية المقترح بشكل أفضل عن برنامج النشاط الحر في تحسين مستوى القدرات الحسية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع بنود الاختبار.

ويوصي الباحث بضرورة توفير فرص ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة التي تهدف إلى إشباع حاجات الأطفال الحركية والنفسية والانفعالية والاجتماعية خلال مرحلة ما قبل المدرسة.

The Effect of Physical Movement on Developing Perceptual Motor Abilities in Preschool Children

Prof. A. Aziz Al-Mustafa
King Faisal University

Abstract

The purpose of this study was to determine the Effect of physical movement program on developing perceptual motor abilities in preschool children. The subjects (40 children M = 5.00: S = 0.81) were randomly chosen from kinder gardens in the Qatif Area in Saudi Arabia.

The study has applied a physical movement program; in addition, to the Haywood Perceptual Ability Test for 5-years old children. The results showed no significant differences between the pre and post-tests in the control group. However, significant differences between pre and post in the experimental group was found for post.

In addition, significant differences were also found for experimental group when compared with the control group. Further, the results confirmed the effect of physical movement in developing perceptual motor ability. Finally, it was recommended that more research is needed to investigate with different samples.

مقدمة:

تؤكد العديد من الدراسات التربوية والنفسية على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الطفل وتحديد اتجاهاته، كما تتميز مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) بإمكانية ممارسة الضبط والتوجيه التربوي من خلال إكساب الطفل السلوك الموجه وفقاً لما يعتنقه المجتمع من قيم وعادات وتقاليد، بل إنه يمكن تنمية قدرته العقلية والبدنية والمهارية وتوجيه ميوله وتنمية استعداده بما يتناسب وإمكاناته الجسمية والعقلية والصحية (مكتب التربية لدول الخليج العربي، 1991 المصطفى، 2000م).

وتعد البرامج الحركية من أنجع الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل من مختلف الجوانب، حيث يؤكد جالهيو (Gallahue, 1986) بأن الحركة هي إحدى الدوافع الأساسية للإنسان، فعن طريقها يبدأ الطفل في التعرف على العالم المحيط به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعلم، وهو عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة، ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو العقلي والاجتماعي والنفسي.

والتعلم من خلال الحركة ليس قاصراً على تعلم الحركة، أو أن تكون الحركة هدف التعلم فحسب، بل أن تكون الحركة الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو المتكامل والسليم للطفل. وتؤكد العديد من الدراسات على أن الحركة تكون دائما وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية، كما أنها الوسيلة المفضلة لتعليم الطفل ضبط النفس والأمانة والصدق والتعاون وإنكار الذات (المصطفى، 2004، Gallahue, 1996، عبد الكريم، 1995م، عثمان، 1985).

والتربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن. الطفل يعمد من خلال جسمه. إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجه، حيث تهدف التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل، وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه.

وعموماً تتعدى التربية الحركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية؛ إذ إن تعلم الحركة يعني مجرد العملية الجزئية المتعلقة بالتعلم، إلا أن الإطار المعرفي للتعلم الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن، والمكان، والزمان، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها، فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويميه (فزاري، 2002، 2001 ;Sayres & Gallagher).

وعلى الرغم من أهمية البرامج الحركية للأطفال ومدى تأثيرها على نموهم الحركي والمعرفي والاجتماعي، فإنها لم تحظ بالاهتمام من المعنيين بدور الحضانة ورياض الأطفال من بعض دول الخليج العربي (المصطفى، 2004، عبد الله، 2001)، كما أن هناك ندرة في الدراسات في مجال أهمية الحركة للأطفال (حسب علم الباحث)، وهذا ما حدا بالباحث إلى دراسة مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل المهمة في حياة الإنسان، حيث تنمو قدرات الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، ويكون قابلاً للتعلم والتأثير والتوجيه والتشكيل. إن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء الشخصية الإنسانية، حيث تتحدد السمات الشخصية التي غالباً ما تكون خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة التكوينية المبكرة بمنزلة دلالات لشخصية الطفل وتطور مسار نموه في المراحل العمرية التالية. ويتفق علماء النفس والتربية على ضرورة العناية بالطفل من خلال الحركة؛ لذا اتجه الباحثون إلى دراسة مراحل النمو المختلفة، وذلك بغرض الارتقاء بمستوى سلوك الطفل وأدائه الحركي. وفي إطار دراسة نمو الطفل وعلاقته بممارسة النشاط الحركي، تعد دراسة القدرات الحسية. الحركية من الوظائف الرئيسية التي جذبت اهتمام العديد من الباحثين في مجال علوم الحركة لدراسة تلك القدرات ومفاهيمها وأهميتها في تعلم واكتساب وممارسة الطفل المهارات الحركية والترويحية والصحية والتعليمية (المصطفى، 1992)، (Melina & Bouchard, 1991).

وفي إطار هذا الاهتمام اتجه بعض الباحثين المتخصصين إلى دراسة القدرات الإدراكية الحسية - الحركية، وقد توصلوا الى بعض المفاهيم والنظريات على سبيل المثال (نظرية كيفارت، وبارش وديلاكاتو ودومان وغيرهم) كما توصلوا إلى العديد من طرق وأدوات قياس تلك القدرات (كمقياس جين آيرس، وفروستج، وبوردو المسحي للقدرات الحسية - الحركية وغيرهم). كما قام البعض الآخر بدراسة القدرات الإدراكية الحسية - الحركية وأثرها على حياة الطفل، وعلاقتها بجوانب النمو المختلفة، ونوع المشكلات التي قد يتعرض لها الطفل كالتخلف الدراسي والعجز في القراءة أو الكتابة أو السمع، والمشكلات البدنية التي تتعلق بالإعاقة الحركية (Corbin, 1980, Cratty, 1983, Gallahue,1982,1989, Kephart, 1960, Haywood, 1993).

والقدرات الإدراكية الحسية - الحركية عنصر أساسي يؤكد التفاعل بين الجانبين: الجانب الحسي أو الإدراكي والجانب الحركي التي تستقبل جميع المثيرات، وتنقلها إلى المراكز العليا في المخ، حيث يمكن تفسيرها وإدراك معانيها، وهي تشمل تمييز الإحساس الحركي، والتمييز السمعي، والتمييز البصري، والتمييز اللمسي. وتعد هذه القدرات من أهم نتائج عمليات الذاكرة المرتبطة بالمعارف المتمثلة في التذكر والتفكير والإبصار والتعرف والانتباه وغيرها، التي يمكن أن ينظر إلى هذه الخبرات والمعارف على أنها المحاور الأساسية للتنظيم المعرفي للطفل، ويؤكد العديد من الباحثين أنه بدون تلك الخبرات الحسية - الحركية يصعب على الطفل القيام بأي سلوك حركي كتقدير المسافة بين مكان وقوفه وموضع سقوط الكرة، والشعور بالارتفاع في أثناء وقوفه في مكان عال، والإحساس بمكان وقوف أفراد فريقه أو لاعبي الخصم في أثناء ممارسته الألعاب الحركية والرياضية، والإحساس بالاتجاه الصحيح في حالة الابتعاد عن موضع الخطر. فالحواس هي المداخل التي عن طريقها يستطيع الكائن الحي التوافق مع الاستجابات المختلفة والمناسبة في المحيط الذي نعيش فيه (المصطفى، 1992م).

وترى هايود (Haywood, 1986) أن كفاءة أو قدرة الإدراك الحسي - الحركي عند الأطفال ليست ثابتة، بل إنها دائمة التغير تبعاً لزيادة العمر، فكلما نما وكبر الطفل ازدادت قدرة الإدراك الحسي - الحركي عنده تبعاً لزيادة خبراته من خلال مواقف اللعب المختلفة، كما تشير أيضاً إلى أن كفاءة الجهاز الحسي - الحركي عند الإنسان تصبح ذات قدرة عالية في سن البلوغ. بينما يرى كيفارت (Kephart,1960) أن النمو الإدراكي الحسي - الحركي عند الطفل يكتمل خلال الفترة ما بين 6 - 9 سنوات. أما كراتي (Cratty, 1982: 1964) فإنه يؤكد بأن الجزء الأكبر من النمو الإدراكي - الحركي عند الطفل يكتمل في حوالي السابعة، وأن الجوانب الأكثر تعقيداً تكتمل خلال المراحل العمرية المتأخرة.

وقد أكد بعض الباحثين أمثال كراتي (Cratty, 1986) وكوربن (Corbin, 1980) وغيرهم من أن هناك علاقة إيجابية بين قدرة الإدراك الحسي - الحركي وسرعة تعلم وأداء المهارات الحركية والمعرفية المختلفة عند الطفل. كما أظهرت نتائج العديد من الدراسات من أن الأطفال الذين يعانون من عجز في القدرات الحسية - الحركية قد تواجههم العديد من المشاكل سواء خلال مرحلتي الاكتساب الحركي أوالمعرفي، كصعوبة تعلم وممارسة المهارات الحركية الجديدة، وكذلك التأخر الدراسي، وصعوبة اكتساب مهارات جديدة، أو خلال مرحلتي التذكر والانتقال، كصعوبة تذكر المهارة وأدائها بالطريقة السليمة، وكذلك عدم القدرة على تنفيذ المهارات السابقة خلال مواقف اللعب الحقيقية، بالإضافة إلى كل هذا، قد يواجه الطفل صعوبة في الوصول إلى طريقة الأداء الأوتوماتيكية التكتيكية لمهارات الألعاب الحركية والمعرفية المختلفة (Thomas et al., 1988, Gallagher & Thomas, 1984).

لذا يعد إجراء اختبار القدرات الإدراكية الحسية - الحركية أمراً ضرورياً للتعرف على الناحية المعرفية عند الطفل خلال مراحل سنواته الأولى؛ حيث يؤكد بعض الباحثين أن القصور في النمو المعرفي والتعلم المدرسي عند الطفل ناتج في معظم الأحيان عن عجز القدرات الإدراكية الحسية - الحركية للقيام بدورها على الوجه المطلوب. وينبه العديد من الباحثين إلى أهمية استخدام البرنامج الحركي التدريبي الموجه على أنه وسيلة لعلاج كثير من المشكلات كالتأخر الدراسي؛ حيث تقوي هذه البرامج الحركية القدرات الحسية والبصرية والسمعية والحركية لدى الأطفال، التي يعتبر نموها وتطورها مطلباً أساسياً لتكيف وتعلم الطفل المهارات الأساسية للمواد الدراسية في المدرسة، ومن ثم التهيئة والاستعداد للحياة الاجتماعية (Ayres,1966, 1972, Collins, 1976, Connolly, 1970: Temple et al., 1966).

ويعد ممارسة النشاط الحركي وسيلة مهمة لتنمية قدرات الأطفال الحسية. الحركية حيث يؤكد جالهيو(Gallahue,1982, p.33) أهمية دور ممارسة الأنشطة الحركية في تحسين وتطوير مستوى القدرات الإدراكية الحسية. الحركية عند الأطفال. كما يرى آخرون أيضاً أهمية الألعاب الرياضية والتمرينات الحركية في الارتقاء بقدرات الأطفال الحسية. الحركية، من خلال ممارسة النشاط الحركي الذي يعمل كوسيلة لتطوير عملية النمو البدني والقدرة الإدراكية، بالإضافة إلى تنمية الحركات البدنية والمهارات الأساسية والقدرات البدنية، وكذلك الارتقاء بعنصر اللياقة البدنية (Stinson, 1990, Smoll et al.,1988, Eckert, 1987, Gallahue, 1985, Cratty,1983).

وتتضح أهمية مشكلة الدراسة الحالية في معرفة أثر ممارسة النشاط الحركي على تنمية القدرات الحسية. الحركية عند الأطفال حيث يشير جالهيو (Gallahue, 1986, p. 33)، إلى أن مستوى القدرات الإدراكية لا تكون مكتملة عند أطفال ما قبل المدرسة حيث إن تطور القدرات الإدراكية يتأثر بمستوى الخبرة والنضج الذي يمر بهما الطفل. هذا بالإضافة إلى ندرة البحوث والدراسات العربية في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

تتضح أهداف الدراسة الحالية في التعرف على مستوى التطور الحسي. الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال الاشتراك في البرنامج التدريبي الذي أعد للدراسة الحالية. ويمكن تلخيص أهداف الدراسه في:

1. تصميم برنامج مقترح للتربية الحركية، ومعرفة مدى تأثيره على تنمية القدرات الحسية. الحركية عند أطفال ما قبل المدرسة.
2. مقارنة تأثير كل من البرنامج الحركي المقترح وبرنامج آخر للنشاط الحر على تنمية القدرات الحسية. الحركية عند أطفال ما قبل المدرسة.
3. التعرف على قدرات أطفال ما قبل المدرسة الإدراكية الحسية. الحركية، ومن ثم تحديد الأطفال الذين يعانون من بعض حالات التخلف أو العجز الحسي. الحركي.

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحسية. الحركية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحسية. الحركية لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار القدرات الإدراكية الحسية. الحركية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

الدراسات السابقة:

أجرى الخليلي (2003) دراسة بهدف كشف تأثر مستوى تحكم الطفل بمهاراته الحركية الدقيقة في كونه يتعلم في بيئة صفية تطبق نظام أركان التعلم، أو في بيئة تقليدية. وقد أجريت الدراسة على (369 طفلاً) تراوحت أعمارهم ما بين الأربع سنوات. وقد تم استخدام مقياس كراتي ومارتن (Craty & Martin,1980, P.307)لقياس مستوى نمو الأطفال في المهارات الحركية الدقيقة.

وقد دلت النتائج على تفوق أطفال الرياض التي تتبع نظام بيئة الأركان على نظرائهم في الرياض التي تتبع نظام البيئة التقليدية للصف العادي في مستوى نمو المهارات الحركية الدقيقة في مختلف الفئات العمرية (أربع وخمس وست سنوات) بدلالات إحصائية مرتفعة.

كما أجرى عبد الله (2001) دراسة بهدف التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة. وقد اشتملت عينة الدراسة على (40 طفلاً) تراوحت أعمارهم ما بين (5 - 6 سنوات).

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين، القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الحركي المقترح لصالح القياس البعدي في مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي. أما المجموعة الضابطة، فقد أوضحت النتائج وجود فروق في القياسين، القبلي والبعدي في النمو الحركي فقط.

كما أجرى المصطفى (1998) دراسة هدفت إلى معرفة أثر ممارسة النشاط الحركي من خلال برنامج تدريبي. أعده الباحث. على تنمية القدرات الحسية. الحركية الإدراكية لدى أطفال ما بين الخامسة والسابعة. وقد أجريت الدراسة باستخدام اختبار هايود (1986) للقدرات الحسية. الحركية.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في القدرات الإدراكية الحسية. الحركية بين الأطفال الذين شاركوا في البرنامج التدريبي (المجموعة التجريبية) بالمقارنة مع أطفال المجموعة الضابطة. كما دلت النتائج أيضاً على أهمية البرنامج التدريبي المقترح الذي يتناسب وإمكانيات وقدرات الأطفال البدنية والعقلية لما له من تأثير إيجابي ودال على تنمية القدرات الإدراكية الحسية. الحركية عند الأطفال.

كما أجرت أبو الخير (1995) دراسة بهدف وضع برنامج حركات تربوية لأطفال الحضانة (3 - 4 سنوات) وذلك بهدف التعرف على تأثير البرنامج الحركي على كل من النمو الحركي والنفسي والاجتماعي. وقد اشتملت العينة على (40 طفلاً).

وقد تلخصت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين، القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في النمو الحركي والنفسي والاجتماعي، وكذلك وجو فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

كما قام روتلج (Rutledge, 1993) بدراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية الموجهة، وأنشطة حركية حرة على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمستوى النمو الحركي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن البرنامج الحركي الموجه له تأثير إيجابي على مستوى النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

إجراءات الدراسة:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم التجريبي لمجموعتين بالقياسين، القبلي والبعدي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، كما استخدم أيضاً اختبار هايود (1986م) للقدرات الإدراكية الحسية. الحركية لأطفال الخمس سنوات بعد تعريبه (انظر الملحق) قبل وبعد البرنامج التدريبي.

العينة:

اشتملت الدراسة على عينة عشوائية من بين أطفال ما قبل المدرسة (40 طفلاً) أعمارهم (5 سنوات) من محافظة القطيف بالمملكة العربية السعودية، وقد تراوح متوسط العمر الزمني للأطفال (المتوسط الحسابي = 5.00 والانحراف المعياري = 0.81). وقد قسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة بعدد 20 طفلاً لكل مجموعة. وتم إجراء اختبار التجانس بين المجموعتين، التجريبية والضابطة في متغيرات العمر، والوزن، والإدراك الحسي. الحركي. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

دلالة الفروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في كل من العمر، والوزن والإدراك الحسي ـ الحركي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة «ت»	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العمر	السنة	5.05	1.81	5.25	1.95	1.10	غير دال
الإدراك الحسي الحركي	الدرجة	31.15	4.20	30.79	4.10	1.68	غير دال
الوزن كلغم	كلغم	21.24	4.46	21.05	4.27	0.99	غير دال

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في متغيرات العمر، والوزن، والإدراك الحسي ـ الحركي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

أداة البحث:

اختبار هايود (Haywood, 1986) المعرب للقدرات الحسية ـ الحركية لأطفال الخامسة وحتى السابعة Testing Perceptual-Motor Development - Five to Seven Years Olds، ويتكون الاختبار من 6 بنود تشمل القدرات الآتية:

1. الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء والمكان والزمان).
2. الإدراك البصري (الكلي والجزئي).
3. الإدراك الحسي ـ الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان).
4. الإدراك الحسي ـ الحركي (التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر).
5. الإدراك الحسي ـ الحركي (التوازن).
6. الإدراك السمعي (تحديد المكان).

ويتطلب إجراء الاختبار الأدوات التالية: قلم رصاص، مقعد سويدي، جرس صغير، ثلاثة مكعبات (أحمر وأزرق وأصفر)، بالإضافة إلى الصورة المرفقة.

صدق الاختبار:

تم حساب صدق المحتوى، وذلك بعرض الاختبار على أربعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس وعلوم الحركة والرياضة. كما تم قياس الصدق التجريبي (صدق التمايز) عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية مماثلة لمجتمع الدراسة (20 طفلاً)، وتم تحديد مجموعة الأرباعي الأعلى (25%). وتم حساب دلالة الفروق لكل اختبار من اختبارات المقياس بين مجموعتي الأطفال باستخدام اختبار «ت»، ويوضح الجدول رقم (2) معامل صدق المقياس.

الجدول (2)

معامل صدق اختبار هايود للقدرات الإدراكية الحسية ـ الحركية لأطفال ٥ ـ ٦ سنوات

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الدلالة
الأرباع الأعلى	24.20	2.45	12.97	دالة
الأرباع الأدنى	17.23	4.23		

كما تم قياس الاتساق الداخلي للمقياس فقد تم حساب معاملات الارتباط بين فروع الاختبارات الفرعية. ويتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين بنود الاختبار تراوحت نتائجها بين (.65 - .83). ويؤكد كل من هايود (Haywood, 1986) وكيفارت (Kephart, 1960) والرويبي (1995م) أن معاملات الارتباط المنخفضة في الاختبارات الحسية الحركية تدل على أن المقياس يقيس الاختبار بدقة، وأن التداخل أقل ما يمكن بين هذه المجالات. وعلى العموم تعتبر نتائج صدق الاختبار جيدة.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين الاختبارات الفرعية

الرقم	اختبارات المقياس	1	2	3	4	5	6
.1	ثبات حجم الأشياء	-	.83	.77	.74	.70	.82
.2	الإدراك البصري الكلي والجزئي		-	.65	.77	.75	.72
.3	التعرف على أجزاء الجسم			-	.77	72	.81
.4	التمييز بين أجزاء الجسم				-	70	.77
.5	التوازن					-	.82
.6	الإدراك السمعي (تحديد المكان)						-

ثبات الاختبار:

استخدم الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) على عينة عشوائية مكونة من 20 طفلاً من خارج عينة مجتمع الدراسة، ثم تمت إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد 3 أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين كدلالة عن معاملات الثبات.

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار قد تراوحت بين (.791 - .887)، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

الجدول (4)

معاملات ثبات المقياس بين التطبيقين: الأول والثاني

اختبارات المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معاملات الارتباط
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ثبات حجم الأشياء	11.50	1.90	11.65	1.10	0.843
الإدراك البصري الكلي والجزئي	8.75	2.90	9.15	1.98	0.795
التعرف على أجزاء الجسم	12.20	2.20	13.90	1.90	0.866
التمييز بين أجزاء الجسم	9.15	2.20	10.15	2.07	0.791
التوازن	17.40	1.35	17.60	1.01	0.887

الدراسات الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية على 10 طلاب من نفس عينة الدراسة ومن غير المشتركين في الدراسة، وذلك بهدف تلافي الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في أثناء تنفيذ الدراسة، و كذلك تحديد الوقت الذي يستغرقه كل طفل في أثناء تطبيق الاختبار (20 دقيقة)، وأخيراً، التأكد من مناسبة البرنامج التدريبي لأعمار عينة الدراسة (سواء من حيث قدراتهم البدنية على تنفيذ البرنامج، أو من حيث استيعابهم للألعاب والمهارات الحركية).

إعداد البرنامج التجريبي المقترح:

أولاً: أسس وضع البرنامج:

قام الباحث بوضع الأسس العلمية لتصميم البرنامج المقترح بالاستعانة بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت أسس وخصائص إعداد وتصميم برامج التربية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، أمثال جراهام وآخرون (Graham et al., 1993)، جالهيو (Gallahue, 1989,1985,1982)، وتوماس وآخرون (Thomas et al., 1989) لاختيار محتوى برنامج التربية الحركية المقترح. وبناء عليه تم وضع الأسس العامة للبرنامج المقترح التي تتلخص فيما يلي:

1. أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وصفات المرحلة العمرية للأطفال.
2. أن يحقق البرنامج المقترح أهداف الدراسة.
3. أن يشتمل البرنامج على مجموعة من المهارات الانتقالية ومهارات التحكم والسيطرة، بهدف تنمية وتطوير النمو الحركي.
4. أن يحتوي البرنامج على مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهدف إلى تنمية القدرات الحركية الإدراكية وجوانب الحركة وأبعادها كإدراك الجسم، الوعي بالمكان والزمان، وإدراك الاتجاه والأحجام والأشكال.
5. أن تراعي أنشطة البرنامج مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
6. أن يستخدم أدوات سهلة، وذات ألوان جذابة، وتكون مناسبة من حيث الوزن والحجم.
7. أن يشتمل البرنامج على أنشطة منوعة ومشوقة بما يتناسب مع ميول ورغبات الأطفال.
8. أن يراعي البرنامج عامل الأمن والسلامة.

ثانياً: التوزيع الزمني للبرنامج:

1. تم تنفيذ البرنامج الزمني المقترح في 8 أسابيع بواقع 3 فترات في الأسبوع.
2. اشتمل البرنامج الزمني على 24 فترة تدريبية، ولمدة 6 أسابيع، بواقع 3 فترات أسبوعياً، زمن كل فترة تدريبية 35 دقيقة، موزعة كالتالي: 10 دقائق إحماء، 20 دقيقة ألعاب صغيرة وألعاب كرة بصورة معدلة، و5 دقائق ختام.
3. راعى الباحث إعطاء الفرصة لجميع الأطفال دون النظر إلى إمكاناتهم، وذلك بغرض إشباع حاجاتهم ورغباتهم، وتنمية قدراتهم الحسية. الحركية.
4. التدرج من السهل إلى الصعب في أثناء أداء المسابقات والمهارات الحركية ومراعاة درجة الصعوبة.
5. إعلان نتائج اللعب مباشرة، وتحديد الفائز، وتعزيز السلوك الجيد بكلمات الشكر والمديح.
6. روعي أن يكون خروج الأطفال الخاسرين في اللعب فترة زمنية قصيرة حتى لا يحرموا من الاستمرار في النشاط والمشاركة.

الخطوات التنفيذية:

- تم تنفيذ القياس القبلي في الفترة من 14 فبراير 2003م.
- تم تنفيذ البرنامج التجريبي في الفترة من 15 فبراير إلى 31 مارس 2003م بإشراك المجموعة التجريبية، أما أفراد المجموعة الضابطة فقد أتيح لهم اللعب الحر كل حسب رغباته وميوله، وبنفس الزمن الذي منح للمجموعة التجريبية.
- تم إجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الفترة ما بين 31 مارس و7 أبريل 2003م.

النتائج والمناقشة:

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ممارسة النشاط الحركي من خلال برنامج تدريبي أعده الباحث على تنمية القدرات الحسية - الحركية الإدراكية لدى أطفال الخامسة. وقد أجريت الدراسة باستخدام اختبار هايود (1986) للقدرات الحسية - الحركية بعد تعريبه.

للإجابة عن الفرض الأول «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات القياسين: القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في القدرات الإدراكية الحسية - الحركية. وللتحقق من صحة الفرض فقد تم إجراء اختبار «ت» (T-Test)»

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالتها للقياسين: القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بنود اختبار القدرات الحسية - الحركية

بنود الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		القيمة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
ثبات حجم الاختبار	4.20	3.80	4.40	3.70	0.90	غير دالة
الإدراك البصري الكلي والجزئي	4.99	2.95	5.02	2.83	0.98	غير دالة
التعرف على أجزاء الجسم	5.60	2.63	6.17	2.52	1.03	غير دالة
التمييز بين أجزاء الجسم - الأيمن والأيسر	4.69	2.45	4.75	2.10	1.09	غير دالة
التوازن	3.12	2.67	3.23	2.16	1.29	غير دالة
تحديد المكان	3.20	2.83	4.06	2.18	0.45	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بنود اختبار الإدراك الحسي - الحركي للأطفال، وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول.

وللإجابة عن الفرض الثاني «توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات القياسين: القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لصالح القياس البعدي»، وللتحقق من صحة الفرض فقد تم إجراء اختبار «ت» (T-Test).

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالتها للقياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بنود اختبار القدرات الحسية - الحركية

بنود الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		القيمة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
ثبات حجم الاختبار	4.10	2.90	7.10	1.70	6.90	دالة
الإدراك البصري الكلي والجزئي	4.99	2.95	7.02	1.03	7.98	دالة
التعرف على أجزاء الجسم	5.60	2.63	9.17	2.12	7.13	دالة
التمييز بين أجزاء الجسم - الأيمن والأيسر	4.69	2.85	8.95	1.90	9.19	دالة
التوازن	4.12	3.56	6.23	2.06	7.29	دالة
تحديد المكان	5.20	2.83	9.26	1.98	9.85	دالة

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع بنود اختبار الإدراك الحسي - الحركي عند مستوى (.05) لصالح القياس البعدي. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني، ويعزو الباحث هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي للبرنامج الحركي التدريبي المقترح الذي اشترك فيه أطفال المجموعة التجريبية، مما أتاح لهم فرصة الممارسة الميدانية والحركية عن طريق مواقف اللعب المختلفة في تحقيق تلك النتائج. وتتفق هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة، حيث أكد كل من إبراهيم (1993) وجراهام وآخرون (1993) والمصطفى (1995) وعبد الله (2001) أهمية برامج التربية الحركية في تنمية النمو الحركي والإدراكي. وهذا يؤكد على أن سرعة تطور نمو الطفل الحركي واكتسابه للمهارات الحركية الأساسية المتعددة يرتبط ارتباطاً مباشراً مع خبرات البرامج الحركية التي توفرها مدارس الرياض لأطفال ما قبل المدرسة.

للإجابة عن الفرض الثالث «توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي». وللتحقق من صحة الفرض فقد تم إجراء اختبار «ت» (T-Test).

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة «ت» ودلالتها للقياسات البعدية لكل من المجموعتين: التجريبية والضابطة في بنود اختبار القدرات الحسية - الحركية

بنود الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
ثبات حجم الاختبار	7.10	1.70	4.40	3.70	11.90	دالة
الإدراك البصري الكلي والجزئي	7.02	1.03	5.02	3.83	9.48	دالة
التعرف على أجزاء الجسم	9.17	2.12	6.17	2.52	11.33	دالة
التمييز بين أجزاء الجسم - الأيمن والأيسر	8.95	1.90	4.75	2.10	8.10	دالة
التوازن	6.23	2.06	3.23	2.16	7.28	دالة
تحديد المكان	9.26	1.98	4.06	2.18	9.45	دالة

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في بنود اختبار الإدراك الحسي - الحركي عند مستوى (.05) مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح الموضوع من قبل الباحث عن برنامج النشاط الحر. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث. ويرجع الباحث هذه النتائج إلى ما يتصف به البرنامج المقترح من أنشطة وخبرات حركية خاصة لتنمية جوانب النمو الحركي المتمثلة بالمهارات الانتقالية كالجري والوثب والحجل، بجانب المهارات الحركية غير الانتقالية كالثني والدوران واللف والتوازن، بالاضافة إلى مهارات التحكم والسيطرة كالرمي واللقف والضرب والتمرير والركل. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث توصلت كيلي وآخرون (1988)، والسعيد (1992) إلى وجود فروق دالة احصائياً بين نتائج القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى النمو الحركي، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن برامج التربية الحركية المعدة خصيصاً لتنمية جوانب النمو المختلفة لها تأثير على النمو الحركي للأطفال، مما يجعل هذه المرحلة أساساً متيناً لما بعدها من مراحل النمو والتعلم الحركي.

وبالنظر إلى نتائج الجدولين (6) و(7) فإن ذلك يتفق مع ما أوضحه المصطفى (1995)، جالهيو (Gallahue, 1982, 1986) وهايود (Haywood, 1986) وكوربن (Corbin, 1980) من أن قدرات الأطفال الحسية - الحركية تزداد كفاءة من خلال ممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة التي تتميز باستقلالية الحركة، كالألعاب التي تستخدم فيها أهمية المكان، والاتجاهات، والأشكال الهندسية،

والأرقام الحسابية وغيرها. بالإضافة إلى عنصر المنافسة مما يؤدي إلى بذل قصارى الجهد، وإلى تنمية الحركات الطبيعية والمهارات والقدرات البدنية المختلفة.

كما أن استثارة الطفل وإدخال التشويق عن طريق الألعاب الحركية المختلفة، ومواجهة بعض التحديات الذاتية يساعده على تنمية ملكة التفكير بإدراكه وإحساسه بخصائص الحركة واتجاهاتها، ومعرفته ببعض قوانين الألعاب الحركية المختلفة، كل ذلك يساعد على تخفيف حدة الخوف، وزيادة الثقة بالنفس، والقدرة على الاسترخاء العضلي عند الطفل مما يعمل على تشجيعه على بذل الجهد العقلي والبدني في كل ما هو مطلوب منه، ومن ثم الابتكار والإبداع والارتقاء بمستوى الأداء مما ينعكس ذلك على تنمية القدرة الحسية. الحركية عند الأطفال (Chi & Koeske, 1983, Chase & Simon,1973, Thomas et al., 1988, Cratty, 1986, Gallahue, 1982).

الاستنتاج:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم استخلاص ما يلي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بنود اختبار الإدراك الحسي. الحركي للأطفال.

2. أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على مستوى القدرات الحسية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة؛ حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين: القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع بنود الاختبار.

3. أسهم برنامج التربية الحركية المقترح بشكل أفضل عن برنامج النشاط الحر في تحسين مستوى القدرات الحسية الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع بنود الاختبار.

التوصيات:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

1. توفير فرص ممارسة الأنشطة الحركية المنظمة التي تؤدي إلى إشباع حاجات الأطفال الحركية والنفسية والاجتماعية خلال مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية.

2. الاهتمام بإدخال مادة التربية الحركية في المنهاج الدراسي لمرحلتي رياض الأطفال لما له من أهمية في تنمية كفاءة القدرات الحسية. الحركية عند الأطفال، وكذلك اكتشاف حالات العجز السمعي والنظري وغيره خلال مراحل مبكرة من حياة الطفل.

3. الاستعانة بالمقياس المعرب المستخدم في الدراسة الحالية لوصف، وتقويم مستوى القدرات الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

4. إجراء المزيد من الدارسات والبحوث للتعرف على أثر النشاط الحركي على جوانب النمو الأخرى.

المراجع

المراجع العربية:

أبو الخير، أميمة (1995). برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الألعاب وأثره على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لأطفال الحضانة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. مؤتمر التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، المجلد 1.

إبراهيم، تهاني (1993). تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن 4 - 6 سنوات. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد 4.

الخليلي، خليل (2003). أثر بيئة الأركان الصفية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة. مجلة الطفولة العربية. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد 14، ص 56 - 70.

المصطفى، عبد العزيز (2000). أثر ممارسة الأنشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة جامعة أم القرى، العدد 1، المجلد 12، ص 21 - 32.

المصطفى، عبد العزيز (1998). النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية . الحركية عند الأطفال. أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، المجلد 14، ص 29 - 40.

المصطفى، عبد العزيز (1992). مقدمة في علم التطور الحركي للطفل. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

الروبي، أحمد عمر (1995). القدرات الحسية. الحركية للطفل. النظرية والقياس، دار الفكر العربي، القاهرة.

السعيد، كوثر (1992). تأثير برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور أهداف مستحدثة للتربية . المؤتمر السنوي الخامس لمركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

عبد الله، فيصل الملا (2001). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 60، المجلد 15، ص 163 - 203.

عثمان، فريدة (1985). التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. دار القلم، الكويت.

عبد الكريم، عفاف (1997). البرامج الحركية والتدريس للصغار. الإسكندرية، منشأة المعارف.

فزاري، عبد السلام (2002). واقع الطفل المغربي وعلاقته بالمناهج والوسائل التربوية ما قبل المدرسية. مجلة الطفولة العربية، المجلد 4، ع 13، ديسمبر 2002، الكويت.

مكتب التربية لدول الخليج العربي (1991م). رياض الأطفال في دول الخليج العربي، الرياض.

المراجع الأجنبية:

Al-Mustafa, A. (1988). Review old some perceptual motor abilities tests. Unpublished Dissertation, University of Pittsburgh.

Ayres, A. (1966). Southern California sensory-motor integration tests. Los Angeles, CA: Western Psychological Corporation.

Ayres, A. (1972). Southern California sensory-motor integration tests manuals. Los Angeles, CA: Western Psychological Corporation.

Chase, W. & Simon, H. (1973). Perception in class. Cognitive Psychology, 4, 55-81.

Chi, M. & Glasser, R. (1980). The measurement of expertise: Analysis of the development of knowledge and skill as a basis.

For assessing achievement. In E. Baker & E. Quellmely (Eds.).

Educational Testing and Evaluation (PP. 37-47). Beverly Hills .

Collins, J. (1976). Distance perception as a function of age. Austrian of Psychology, 28, 109-113.

Connolly, K. (1980). Mechanisms of motor skill development. New York Academic Press.

Corbin, C. (1980). A text of motor development .2cd Ed. Dubuqe, IA:wm. Cm C. Brown Co.

Cratty, B. (1964). Movement behavior and motor development. Philadelphia: Lea & Febiger.

Cratty, B. (1983). Psychology in contemporary sport. Prentice-Hall Inc:Englewood, Clif. New Jersey.

Eckert, H. (1987). Motor development. Berkley, California.

Gallahue, D. (1996). Developmental physical education for today's elementary school children. Macmillan Pub. Com. New York.

Gallahue, D. (1989). Motor develop mentalists - All? Motor development academy newsletter. National Association of Sport and Physical Education,10, 1.

Gallahue, D. (1985). Developmental movement experience for children. Macmillan Pub. New York.

Gallahue, D. (1982). Understanding motor development in children. New York: Willey.

Gallagher, J. & Thomas, J. (1986). "Developmental effects of grouping and recoding on learning a movement series". Research Quarterly for Exercise and Sport, 57, 117-127.

Gallagher, J. & Thomas, J. (1984). "Rehearsal strategy effects on developmental for recall of a movement series". Research Quarterly for Exercise and Sport, 55, 123-128.

Graham, G., Holt-Hale, S. & Parker, M. (1993). Children moving (3rd Ed.) Mountain View, CA: Mayfield.

Kelly, L., Dagger, J. & Walkey, J. (1988). The effects of an assessment-based physical education program on motor skill development in preschool children. Education and Treatment of Children, 12 (2), 152-164.

Haywood, K. (1993). Life span motor development. Human Kin. Pub.,Inc. Champaign, Illinois.

Kephart, N. (1960). The slow learner in the classroom. Columbus, Ohio, Charles E. Merill Pub.

Melina, R. & Bouchard, C. (1991). Growth maturation and physical activity. Human Kinetics, Illinois.

Haywood, K. (1986). Lifespan Motor development. Human Kinetics -Publishers, Inc. Champaign, Illinois.

Rutledge, C. (1993). The level of motor development of preschool children provided with physical education program and preschool children provided with free play environments. Unpublished doctoral dissertation, University of Northon Colorado.

Sayre, N. & Gallagher, J.(2001). The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity. Ellyn and Bacon, Boston.

Seefeldt, V. (1986). Physical activity well-being, NASPE, AAHPERED.

Smoll, F , Magill, R. & Ash. R. (1988). Children in Sport. Human Kinetics, Illinois.

Stinson, W. (1990). Moving and learning for the young child. AAHPER, and Dance.

Temple, I. , Williams, H. & Baleman, N. (1960). A test battery to assess intersensory and iterasensory of young children. Perceptual and Motor Skills .48, 643-659.

Thomas, J., Amelia, M. & Thomas, K. (1989). Physical education for children: Daily lesson plans. Human Kinetics, Champaign, Illinois.

Thomas, J., Lee, A. & Thomas, K. (1988). Physical education for children: concepts into practice, Human Kinetics Books: Champaign, Illinois.

الملحـــق

اختبار تطور القدرات الحسية. الحركية

Testing Perceptual-Motor Development

كاثرين هايود

ترجمة: أ. د. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى

كلية التربية. قسم التربية وعلم النفس. جامعة الملك فيصل بالأحساء

عنوان المراسلة: ص.ب. 821 القطيف 31911 المملكة العربية السعودية

Aziz89@hotmail.com

الأهداف:

- معرفة الطفل بطبيعة بنود اختبار القدرات الحسية-الحركية.
- ملاحظة الطفل تطور قدراته الحسية الحركية من خلال أدائه للمتطلبات الحياتية اليومية

الزمن:

يحتاج تنفيذ اختبار القدرات الحسية الحركية إلى حوالي عشرين دقيقة (20 دقيقة).

الأدوات المطلوبة للاختبار:

- قلم رصاص.
- كرسي سويدي منخفض لقياس التوازن.
- ثلاث مكعبات صغيرة بألوان مختلفة (أحمر وأزرق وأصفر).
- جرس صغير.

العمر:

يمكن تطبيق اختبار القدرات الحسي. الحركي على الأعمار الآتية ما بين 5 وحتى 7 سنوات.

أيمن/ أيسر:

يطلب من الطفل أن يكتب اسمه الأول، بهدف تحديد الذراع أيمن أم أيسر.

اختبار تطور القدرات الحسية. الحركية

Testing Perceptual-Motor Development

كاثرين هايود

ترجمة: أ. د. عبد العزيز عبد الكريم المصطفى

ورقة الإجابة

1. اسم الطفل (يطلب من الطفل أن يكتب اسمه الأول):
2. الجنس:
3. تاريخ الميلاد:
4. العمر بالأشهر:
5. أيمن أم أيسر:

أولاً ـ الإدراك البصري: (ثبات حجم الأشياء والمكان والزمان):

I. Visual Perception: Size Constancy and Spatial Orientation

ضع أو وفر ثلاثة مكعبات بألوان مختلفة (أزرق، أصفر، أحمر) موزعة على طاولة كبيرة تبعد عن بعضها البعض حوالي 6 بوصات. بعد ذلك اطلب من الطفل الإجابة عن الأسئلة الشخصية الخاصة باسمه، وجنسه، وتاريخ ميلاده، ثم إن كان أيمن أم أيسر.

بعد ذلك أحضر المكعبات أمام الطفل، ثم أساله الأسئلة الآتية، وسجل إجابة كل طفل على حدة في الاستمارة التي أمامك سواء كانت صحيحة أم خاطئة.

مسلسل	الأسئلة	صح	خطا
1	ما لون المكعب الذي أمامك؟		
2	ما أقرب مكعب لك؟		
3	ما أبعد مكعب منك؟		
4	هل كل المكعبات بنفس الحجم؟		
5	ضع المكعب الأزرق أعلى المكعب الأصفر؟		
6	ضع المكعب الأزرق أسفل المكعب الأصفر، ولكنه أعلى من المكعب الأحمر؟		
	مجموع الدرجات من 6		

ثانياً ـ الإدراك البصري (الكلي والجزئي):

II. Visual Perception: Whole and Parts

يعرض الشكل (1) المرفق ويوضع أمام الطفل، ثم يسأل الطفل عن أي من الصور الموجودة في الشكل. تسجل إجابة كل طفل سواء كان الوصف بصورة جزئية (فواكه، حلويات..إلخ) أو كلية (وجه) أو كلاهما، ثم يسأل الطفل عن صورة أخرى مرة ثانية بنفس الطريقة، تسجل إجابة الطفل في الاستمارة التي أمامك.

الصورة الأولى	جزئي		كلي		كلاهما	
الصورة الثانية	جزئي		كلي		كلاهما	
	المجموع:					

ثالثاً ـ الإدراك الحسي ـ الحركي (التعرف على أجزاء جسم الإنسان):

III. Kinesthetic Perception: Identification of Body Parts

يسأل الأطفال عن الأسئلة في الاستمارة، ثم تسجل إجابة كل منهم في الاستمارة التي أمامك.

مسلسل	الأسئلة	صح	خطا
1	المس أنفك.		
2	المس حوضك.		
3	المس رسغيك.		
4	المس ركبتيك.		
5	المس كعبيك.		
6	المس أذنيك.		
7	المس كتفيك.		
مجموع الدرجات من 7			

رابعاً. الإدراك الحسي. الحركي (التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر):

IV. Kinesthetic Perception: Left/Right Discrimination

يسأل الأطفال الأسئلة الآتية، ثم تسجل إجابة كل منهم في الاستمارة التي أمامك.

مسلسل	الأسئلة	صح	خطا
1	المس أذنك اليمنى.		
2	المس ركبتك اليسرى.		
3	التقط قلم الرصاص بيدك اليسرى.		
4	ضع قلم الرصاص في يدك اليمنى، ثم اسأل الطفل أين القلم؟		
5	المس جزء حوضك الأيسر بيدك اليمنى.		
مجموع الدرجات من 5			

خامساً. الإدراك الحسي. الحركي (التوازن):

V. Kinesthetic Perception: Balance

يوضع مقعد سويدي مقلوب، ويطلب من الطفل أن يمشي على المقعد. ثم تسجل عدد الخطوات التي قطعها قبل سقوطه من على المقعد في الاستمارة التي أمامك.

عدد الخطوات	قطع المسافة	بسقوط	بدون

سادساً. الإدراك السمعي (تحديد المكان)،

VI. Auditory Perception: Location

يجلس المختبِر أمام الطفل وفي يده جرس، ثم يخفي اليدين خلف ظهره، بعد وضع الجرس في إحدى القبضتين عشوائياً، ثم يهز الجرس حتى يسمع الصوت، ثم يسأل الطفل عن مكان الجرس في أي يد (اليمنى أو اليسرى). يكرر التدريب خمس مرات، ثم تسجل إجابة كل طفل في الاستمارة التي أمامك.

مسلسل	صح	خطا
1		
2		
3		
4		
5		
مجموع الدرجات من 5		

الشكل (1)

يمثل اختبار الإدراك البصري (الكلي والجزئي) نقلاً عن

Elkind, D., Koegler, R. & Go, E. (1964). Studies in perceptual development: Whole-part perception. Child Development, 35, 81-90